

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح قاعدة في الوسيلة (3/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه والمسلمين. قال المؤلف رحمه الله ومن نهي عن

اتخاذ ومن نهي ومن نهي عن اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا - 00:00:00

الحمد لله والمسيح ابن مريم. وعن اتخاذ الملائكة والنبیین اربابا. وعن الغلو في الانبياء والصالحين فزعم ان هذا تنقظ تنقظ تنقص

واستخفاف بالانبياء والصالحين. والملائكة فهو من جنس النصارى واشباههم من المشركين. واهل البدع. قال تعالى يا اهل الكتاب لا

تغلوا في دينكم - 00:00:20

ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا

ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد. سبحانه ان يكون له - 00:00:50

ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيفا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف

عن عبادته ويستكبر سيغفرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:01:10

ها فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذب عذابا اليما ولا

يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثالث في مذاكرة هذه الرسالة كقاعدة في الوسيلة شيخ

الاسلام ابي العباس ابن تيمية. يقول الشيخ ومن نهي عن اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا - 00:01:50

كما نهى النبي ذلك عن النصارى نهى النصارى عن ذلك. فقال فان هذا تنقص بالاحبار والرهبان. او تنقص بالصالحين. او انه استخفاف

باولياء الله من انبيائه ورسله فان هذا من جنس ما قالته النصارى لما نهوا عن الغلو بعيسى. قال الله جل - 00:02:10

وعلى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم

وروح منه. اي لا تتجاوز الحد في تعظيم عيسى وتعظيم امه. حتى اعتقدتم عيسى ابنا لله - 00:02:40

واعتقدتم امه ربة واله. من زعم ان هذا تنقص واستخفاف بالصالحين فان جوابه من جنسي جواب المشركين من النصارى وغيرهم.

وهذه مسألة عظيمة. اذا نهى الناس عن تعظيم الحسين او تعظيم زينب او سكينه او تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:00

بان لا يجوز ان يدعوا ويستغاث بهم ويطلب منهم المدد. والولد وقضاء الحاجات وتفريج الكربات. قالوا هذا وهابي يتنقص ويستخف.

باولياء الله وال بيته. ويستخف ويتنقص انبياء الله وعباده الصالحين. الجواب نفسه كجواب الله جل وعلا للنصارى ولجنس

المشركين. ان النهي عن - 00:03:30

في هؤلاء هو من دين الله. تعظيم الصالحين ليس بعبادتهم. تعظيم عيسى وامه عليهما السلام ليس بقصدهم لتفريج الكرب وقضاء

الحوائج واتخاذهم اربابا انما تعظيمهم باتباعهم وبحبهم وبان لا نتجاوز الحد الشرعي فيهم - 00:04:00

قدم علي ابن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا قد تنصر فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قول الله جل وعلا

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن - 00:04:30

يا مريم قال عدي والصليب معلق في عنقه. يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا تصور انه يتخذ اربابا انهم ينفعون يضررون انهم

يخلقون بذاتهم انهم ينشئون ويبدعون بذاتهم قال يا عدي اليسوا يحلون لكم الحرام فتحلونونه؟ يعني هؤلاء الاحبار وهؤلاء الرهبان -

00:04:50

اليسوا يحلون الحرام؟ فتحلونه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمون الحلال فتحلي قال بلى. قال فترك عبادتهم. فدل على ان اتخاذهم اربابا هو رفعهم عن منزلتهم. التي انزلهم الله عليها وماذا وصرف نوع من انواع العبادة اليهم؟ غلا النصرى بعبسى فجعلوه ابنا لله - 00:05:20

غلت اليهود بعبسى وامه فجعل امه بغيا وهو ابن بغى. توسط فيها المؤمنون فاعتقدوه انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ماذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام محذرا هذه الامة؟ قال لا تطروني. اي لا - 00:05:50

في مدح كما اطلت النصرى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. لما جاءه وفد بني عامر يرويه عبد الله يرويه مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر - 00:06:10

فقلنا يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا واكبرنا طولا. قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا بقولك او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. ليلعب باهوائكم. وفي رواية ولا يستجريكم الشيطان. كما يستجري - 00:06:30

الكلب بصاحبه انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها. بمثل هذا الغلو حصل الشرك. بمثل هذا الغلو صرفت العبادة لهؤلاء المعظمين من دون الله. نعم - 00:06:50

اثابكم الله قد قال وقد قال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم هو ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:07:10

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. نعم. هاتان ايتان سورة المائدة ينهى الله جل وعلا ان يوحي الى احد ان يدعي انه ربا يصرف له حق الله - 00:07:30

ما كان لبشر ايا كان البشر نبيا او وليا او صالحا او غيره. ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة باب الوحي والحكم حكم الناس يحكم بهم. والوحي يحيه الله اليه يعني انه رسول نبي. ومع ذلك اتاه الله الملك ثم يقول للناس - 00:07:50

تكونوا عبادا لي من دون الله. هذا ما يكون ولا يليق بالانبياء ولا يقرهم الله على ذلك ولكن كونوا ربانيين اي رب الناس على الايمان على التوحيد. على التعلق بالله بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان - 00:08:10

تتخذ الملائكة وهم اشرف الخلق عبادة لله. تاخذ الملائكة والنبيين اربابا. الله ما يأمركم بهذا. يأمركم بالكفر فدل على ان اتخاذ الملائكة اربابا كفر. واتخاذ النبيين والصالحين اربابا كفر. يأمركم بالكفر - 00:08:30

بعد اذ انتم مسلمون؟ كيف تعقلون بهذا؟ وبهذا نعلم يا ايها الاخوة ان انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والصالحين من بعدهم انما امروا بعبادة الله. فاذا صرفت العبادة لهم اتخذوا اربابا من دون الله وهو - 00:08:50

خادم ما بعث الله لاجله انبيائه ورسله. نعم. اثابكم الله. وقال تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت نصرى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواهم. يضاؤون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يوفكون - 00:09:10

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وقالت اليهود اي زعمت وادعت كذبا وزورا. عزيز ابن - 00:09:30

دعوا لله النبوة فشابهها ثم النصرى بسبب بولص النصراني الذي افسد دين عيسى ادخل فيهم عقيدة البنوة. وهو اول من ادخلها في اتباع عيسى. وقالت النصرى المسيح ابن الله. ذلك - 00:09:50

قولهم بافواهم يضاؤون هذي قراءة السبعة. الا عاصم ابن ابي النجود في رواية حفص عنه يضاؤون بالهمز. قول الذين كفروا من قبل من الذين كفروا من قبل قبل اليهود والنصرى ممن اعتقدوا ان الاله تتوالد انهم كفار اليونان والاغريق والرومان - 00:10:10

اليسوا في بلادي اثينا في اليونان يعتقدون ان الاله نزلت من السماء فسكنت جبال اولمبياد وتوالدت فقالوا هذا اله الطب. وهذا اله الشمس ابل وهذا اله الحياة وهذا اله الريح. وزعموا انها تتوالد. اخذ هؤلاء اليهود وقبلهم النصرى. وبعده المشركون - 00:10:40

توالد الالهة عن هؤلاء الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون. بدع شابه فيها الآخرون الاولين وشابه فيها المتأخرون المتقدمين. ليصرفوا الناس عن دين الله. مما بقي الى الان مما عند - 00:11:10

اليونان ما يسمى بالالعب الاولمبية. تدرّون ما اصلها؟ اصل الالعب الاولمبية احتفالات بها في صفوف جبال اولمبيات تعظيما للالهة فيوقدون النيران. ولهذا شعلتها النار متقدة طول مدة لان النار لها الهه ويذبّحون عندها ويعتقدون فيها الى ان تطورت بهذه الالعب - [00:11:30](#)

التي تسمعون به. الحية الان التي يلفونها فيدعونها شعارا للصيديليات تلف على كأس ما اصلها؟ اصلها اعتقاد عند الاغريق القدماء ان الهه الطب تمثل في سورة حية وانه هو الذي يمنح الشفاء. نعم وجد عند المسلمين وعند العقلاء ان المصلى مصلى الحي يؤخذ - [00:12:00](#)

منها فينفع باذن الله من لدغتها. لكن لا يجوز اتخاذها شعارا انها لله الشفاء ولا الى الهه الطب يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون. اي كيف كذبوا بل وقعوا في الافك وهو الكذب - [00:12:30](#)

العظيم على الله وعلى عباد الله. ثم قال جل وعلا اه آآ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وسمع عدي النبي يقرأ بهذا فقال والله ما اتخذناهم ظن الاعتقاد اتخاذ المرمى باعتقاد انهم رب ينفعون ويضرون. فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى اتخاذهم اربابا؟ اليسوا يحلون الحرام - [00:12:50](#)

فتحلونه؟ قال بلى. قال اليسوا يحرمنا الحلال؟ فتحرمونه؟ قال بلى. قال في عبادته نعم اتابكم الله فهذه الامور التي ذم الله بها النصرى اذ نهوا عنها قالوا هذا تنقص بالمسيح والاحبار والرهبان. وكانوا كفارا بجعلهم هذا النهي تنقصا مذموما - [00:13:20](#)
اذ كانوا اذ كانوا عظموا الانبياء والصالحين تعظيما لم يشرع لهم. نعم لما عظموا الانبياء عيسى وامه وموسى وعزيرا وغيرهم تعظيما لم يشرعه الله وقعوا في الشرك. فلما تنقصوا من - [00:13:50](#)

هذا التعظيم وقعوا في النهي والحرام. كيف ذلك؟ لما نهاهم المؤمنون على ان يعظموهم هذا التعظيم انتم استخففتهم بالصالحين. ما انزلتم الانبياء منازلهم فعد الله هذا ماذا؟ عده كفرا. عده كفرا - [00:14:10](#)

يضاهئون قول الذين كفروا من قبل وفي اخر الاية الثانية سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. اتابكم الله ذلك من اتخذ قبورهم مساجدا تعظيما لهم. او يسجد لهم تعظيما لهم او دعاهم وسألهم كما - [00:14:30](#)

الله ويسأله بعد مماتهم وفي وفي تغيب وفي تغيبهم. وفي تغيبهم يعني حالة غيبتهم. غائبين بعيدين سؤال الميت مثل سؤال الغائب. كله سؤال من لا يستحق ان يسأل. انما الذي يستعان به الحي القادر - [00:14:50](#)

هو الذي يستعان به ويستغاث به. كما قال جل وعلا فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. استغاث الفرعوني استغاث الاسرائيلي موسى على الفرعوني. لان موسى معه يسمع كلامه وحاضر لم يستغث بغائب لم - [00:15:10](#)

بميت عباد القبور عباد الاضرحة عباد المقامات يستغيثون بالاموات. يا سيدي فلان مدد. يا القادر اغثني يا محيي الدين ادركني. يا خالد ابن الوليد اقظي حاجتي. يا حسين فرج همي - [00:15:30](#)

يا رسول الله مدد استغاثوا بحاضرين ام بغائبين؟ استغاثوا بالاموات وبغائبين فظنوا انهم ينفعونهم فاذا جاءه المعترض عليهم بذلك المنكر عليهم ذلك قالوا هذا وهابي. هذا متشدد هذا يبغض الصالحين هذا كافر - [00:15:50](#)

عين ما قاله اليهود والنصارى في من دعاهم الى توحيد الله. نعم. اتابكم الله. او رجاهم وخافهم كما يرجو الله ويخافه. فانه مشرك مبتدع. واذا نهى عن ذلك فقال هذا تنقص - [00:16:10](#)

زاد ضلالة. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه. فاولئك هم الفائزون. وقال تعالى ولو وانهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون - [00:16:30](#)

فجعل الله الخشية والتقوى والتوكل والرغبة لله وحده. نعم انه من يخشى الله ويتقيه ومن يطع الله ورسوله. الطاعة لله والطاعة للرسول لان طاعة الرسول من طاعة الله. ويخشى الله ويتقوه ولم يقل ويخشى الله - [00:16:50](#)

رسوله يتقيهما لان الخشية والتقوى لمن؟ لله وحده. نعم. اتابكم الله. وجعل للرسول ان يطاع وجعل للرسول ان يطاع صلى الله صلى الله وجعل للرسول صلى الله عليه وسلم ان يطاع. فمن فمن يطع - [00:17:10](#)

الرسول فقد اطاع الله. وان يرضوا بما اتاه وهو ما حله فلا يطلب ما حرمه الله الحلال ما حله والحرام ما حرمه. والدين ما شرعه. نعم. ما احله الرسول. صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

والحرام ما حرمه الرسول. والشرع ما شرعه الرسول. لان الله جعل طاعة الرسول من طاعته. ومن يطع الله ورسوله وفي اية النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. وايش - [00:17:50](#)

ما قال واطيعوا للامر منه قال واولي الامر منكم. لان طاعة اولي الامر وهم العلماء والامراء ليست مطلقة وانما فيما يوافق طاعة الله وطاعة رسوله. طاعة الله مطلقة وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقة. اما طاعة غيرهما فمقيدة - [00:18:10](#)

بما يوافق دين الله وشرع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. اثابكم الله. ويجب ان يكون احب الى المؤمنين من انفسهم واهليهم الى غير ذلك من حقوقهم. من هو الذي يجب ان يكون احب الى المؤمنين من انفسهم واهليهم؟ ها - [00:18:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان يكون في قلوب المؤمنين احب اليهم من انفسهم. وازواجهم واولادهم واهليهم في هذا يبلغ كمال الايمان. فاذا احب نفسه واحب الرسول لكن نفسه اكثر. احب ولده واحب الرسول ولده - [00:18:50](#)

فهنا اتى باصل الايمان لكن لم يأتي بكماله الواجب. ولهذا قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. عمر صادق ما يزل ما يزور ما يلف ويدور - [00:19:10](#)

قال لا يا عمر اي لم تبلغ كمال الايمان. ثم قال له بعد مدة والله انك لاحب الي حتى من نفسي. حب الدين حب الايمان حب الطاعة حب الانقياد. قال الان يا عمر اي الان بلغت كمال الايمان. الان بلغت كمال الايمان. اذا عندنا كمال - [00:19:30](#)

الواجب وعندنا كمال المطلق. الكمال الواجب. الا تقدم على النبي احدا. نعم قد تحب نفسك تحب الحياة تحب اولادك تحب المال. اعظم من محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا ينقص لك ايمانك. اتيت - [00:19:50](#)

قصدي ايمانك لم تأتي بكماله الواجب. فان اتيت بان الرسول احب في قلبك من نفسك واهلك ومالك وولدك فاتيت بالكمال الواجب وهو كمال ان قدمت هواك على ما امر به الرسول دل على انك ما احببت الرسول الحب الكامل وانما - [00:20:10](#)

قدمت هواك على هواه وعلى مراده. ولهذا العبادة قالوا هي تقديم مراد الله على مراد نفسك. وتقديم مراد الله على مراد نفسك. هذه حقيقة العبادة. نعم. اثابكم الله. ولا يعبد الا الله ولا يتوكل الا - [00:20:30](#)

قال الله ولا يرغب الا الى الله ولا يخشى ويتقى الا الله. وقد وقد اتفقت ائمة المسلمين على ان من قصد الصلاة في المساجد المبنية على قبور الانبياء والصالحين - [00:20:50](#)

وقصد الدعاء عندها معتقدا ان الصلاة فيها والدعاء والدعاء عندها افضل من الصلاة والدعاء المساجد المبنية لله. لا على قبر لا على قبر احد فانه مخطئ ضال. وان كان كثير - [00:21:10](#)

من الجهال يرى ذلك من تعظيمهم. يرى. يرى ذلك يرى ذلك من تعظيمه. يقول الشيخ اتفقت ائمة المسلمين وهذا الاجماع على ان من قصد الصلاة في المساجد المبنية على قبور الصالحين. كمسجد الحسين - [00:21:30](#)

وزينب ونفيسة مسجد خالد بن الوليد. في اليرموك مسجد محي الدين مسجد عبد القادر. مسجد المرسي ابو العباس. وين؟ الاسكندرية. مسجد الشيخ ابراهيم الدسوقي في كفر الشيخ. مسجد الكباشي. ولا السمانى ولا المهدي. من اعتقد - [00:21:50](#)

ان الصلاة في هذه المساجد المبنية على قبور الصالحين لها فضيلة او اعتقد ان الدعاء لله عندها افضل من الصلاة في والدعاء في المساجد المبنية لله التي ليس فيها قبور - [00:22:20](#)

فهذا مخطئ ضال. مع ان المدعو من هو؟ هو الله. هو دعا الله عند قبر هذا الصالح دعا الله عند مقام هذا الولي هذا ضال. طيب اذا دعا هذا الولي وسأله المدد وقضاء الولد - [00:22:40](#)

هذا صار شركا سواء دعاه عند مقامه او دعاه في اطراف الدنيا. اذا عرفت هذا ايها المؤمن فانظر ما وقع فيه كثير من تسممه بالاسلام من الشرك والكفر شعر او لم يشعر. اذا دعاء الله - [00:23:00](#)

عند مقام صالح يعتقد انه بهذا الدعاء يحقق لدعائه منزلة وزلفة هذا شرك اصغر. وبدعة وهو خطأ وضلال كما ذكر الشيخ. فان دعا

صاحب القبر او صاحب فهذا شرك اكبر. مثاله صلى اعتقد ان الصلاة عند مقام الحسين. او مقام - 00:23:20

عبد القادر او مقام الامام الاعظم ابي حنيفة او مقام البدوي او الحظري. ان الصلاة هنا افضل من الصلاة عند غيرها. صلى لله ما صلى للقبر. نقول هذا الاعتقاد ضال وهو بدعة وشرك اصغر. لان سبب - 00:23:50

انه اعتقد انه دعا عند هذا المقام لينفعه المقام. لينفعه صاحبه او لان العباد لله عنده وافضل من العبادة لله في غيره من المساجد. فان دعا او صلى لصاحب المقام وصاحب القبر هذا شرك اكبر - 00:24:10

مثال ثالث انسان طاف بضريح خالد بن الوليد او بضريح جعفر الطيار او طاف بمقام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول طوافي لله مهوب للنبي ولا لجعفر ولا لخالد ولا لعيسى. ولا - 00:24:30

للحسين ولا لغيره نقول الطواف لله بهذا عند هذا المقام بدعة وشرك اصغر. لان الله لم يشرع الطواف الا في بيته ولانك ما طفت في هذا المقام الا لاعتقاد ان له منزلة. فان طاف متقربا بهذا الطواف لصاحب المقام والضريح - 00:24:50

وصاحب القبر فهذا شرك اكبر. مثال رابع واكتفي به. من ذبح لله عند مقام البدوي او مقام الحسين او مقام شمس تبريز. معتقدا ان الذبح لله هنا افضل من الذبح لله في غيره. ذبح عند - 00:25:10

في هذا المقام يقول انا اذبح لله ونقول هذا شرك اصغر. فان ذبح متقربا لصاحب المقام وصاحب الضريح فهذا شرك اكبر نعم. يقول الشيخ وان كان كثير من الجهال يرى ذلك من تعظيمهم يعني قصد الصلاة عند مقاماتهم وقصد دعاء الله عند هذه المقام وهذا الضريح ان هذا من تعظيم هؤلاء المقبورين - 00:25:30

هذا فعل الجهال وهذا الاعتقاد باطل. لان المدعو هو الله. والله يستجيب الدعاء في الاماكن التي خصصها في المساجد وان المساجد لله فتدعو مع الله احدا. في مكة على الصفا وعلى المروة وفي عرفة وعند المشعر الحرام وفي منى - 00:26:00

كذلك اذا دعاه للداعي مخلصا لله بدعائه في قلبه يقبل الله دعاءه ويسمع دعاءه. نعم. اثابكم الله. وكذلك اتفق الائمة الاربعة وغيرهم على انه لا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير غير - 00:26:20

الركنين اليمانيين لا قبور الانبياء ولا صخرة بيت المقدس ولا غير ذلك ولا مقامات الانبياء كمقام ابراهيم الذي بمكة والمشاهد المبنية على قبور الانبياء والصالحين. وغير ذلك مما يستلمه ويقبله - 00:26:40

من الجهال ويرون ذلك من تعظيمهم من تعظيمها. وذلك ليس بواجب ولا مستحب باتفاق المسلمين اتفق الائمة الاربعة من الائمة الاربعة؟ هم ائمة المذاهب الاربعة المتبوعة في المسلمين. الامام ابو حنيفة - 00:27:00

النعمان بن ثابت والامام احمد. مالك بن انس الاصبحي والامام محمد بن ادريس الشافعي والامام احمد ابن هؤلاء الائمة الاربعة التي مذاهبهم هي المذاهب المتبوعة. في تاريخ المسلمين والتي لا يجوز ان يتعبد - 00:27:20

لله بغير هذه المذاهب الاربعة. اتفقوا على ماذا؟ على انه لا يجوز ولا يشرع لاحد ان يستلم ويقبل غير الركنين اليد حتى الركنين الشاميين للكعبة لا يستلمهما. لان النبي لم يفعل ذلك. فكيف بمن دونها من قبور الصالحين والانبياء - 00:27:40

والمشاهد ولا صخرة بيت المقدس. بيت المقدس الان انطمست بصيرة كثير من الناس فظنوا ان بيت المقدس هو قبة الصخرة التي عليها القبة الذهبية. لا يا اخوان. ليس هذا هو المسجد الذي فيه الصلاة بخمس مئة صلاة. انما ما كان شمالي - 00:28:00

مسجد بيت المقدس شمالي قبة الصخرة التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة. هذه القبة جعلت على الصخرة التي يقال ان من عليها عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

ما شأن المسلمين مع هذه القبة؟ من قديم الى الان التمسح بها. والذهاب بها للاستشفاء باستشفاء المرضى ورد الغائبين وقضاء الحوائج يعتقدون في هذه الصخرة انها تنفع ذلك. وهذا هو الشرك - 00:28:40

فاذا كان التمسح بها اصلا غير مشروع. بل هو من البدع فكيف بقصدها واعتقاد انها تنفع وتضر ترد الغائب وتشفى المريض وتقضي الحاجة. هذا هو الشرك الاكبر. سواء كان بصنم او بقبة المسجد الاقصى - 00:29:00

بقبة او او بصخرة قبة المسجد الاقصى. او بغيرها من الاماكن. كما قال الشيخ ولا مقام الانبياء حتى مقام ابراهيم الذي عند الكعبة لا

يتمسح به. ولا ترجى بركته. ولا يعتقد انه يرد الغائب - 00:29:20

لو كانت مشروعة لشرعها لنا النبي عليه الصلاة والسلام المقام موجود واتخذوا من مقام ابراهيم ايش؟ مصلى ما قال تمسحوا به ما قال الصقوا اجسادكم به. ما قال امسحوا به ثيابكم وسجاجيدكم. حتى حتى ترد غائبكم وتشفي مرضاكم - 00:29:40

وتقضي حوائجكم. اتخذوه مصلا يعني اجعله بينك وبين القبلة. كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام. لا نزيد ولا ننقص. لا نغلو ولا ومن فعل ذلك معتقدا انه بر انه بر وقربة تمسح بقبة الصخرة تمسح بمقام - 00:30:00

تمسح بقبور الانبياء بشبابيك البيت بجدرانه باعمدته بشباك حجرة النبي. تمسح بالمغرب من فعل ذلك يعتقد انه بر تبرر به الى الله

قربة يتقرب به الى الله فهو ظال مبتدع مشابه للنصارى - 00:30:20

في تعظيمهم ما لم يعظمه الله ولا رسوله وما لم يشرعه الله عز وجل لهم. نعم. اثابكم الله واتفق ايضا ائمة المسلمين على انه لا يشرع

لاحد لعلنا نقف عند هذا الموضع ونكملة ان شاء الله في الدرس القادم والله - 00:30:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:31:00